

التعلق التجنبي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية

أ.م.د. مرتضى حميد شلاكة

mortadha@perc.Uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

كان هدف البحث التعرف على:

- ١- التعلق التجنبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيري (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).
 - ٢- جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).
 - ٣- الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التعلق المتجنب و جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).
 - ٤- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعلق المتجنب و جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).
- ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة ما يأتي:-
- قام الباحث باعداد مقياس التعلق التجنبي معتمد على عدة مقاييس ودراسات سابقة هي: Hazan & Shaver 1987 (ابو غزل وجرادات, ٢٠٠٩) دراسة أميرة فكري عايدي ٢٠٠٨, معاوية أبو غزال وعبد الكريم جرادات, ٢٠٠٩؛ أحمد العلوان ٢٠١٠ وتكون المقياس من (٢٠) فقرة , كذلك تم تبني مقياس جودة الحياة من اعداد (جمال, ٢٠١٦) والذي تكون من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد وهي (جودة الحياة النفسية وتكونت من ١٦ فقرة, جودة الحياة الاجتماعية تكونت من ١٣ فقرة, وجودة الحياة المدرسية وتكونت من ٩ فقرات), إذ طُبّق الباحث المقاييس على عينة قوامها (٤٠٠) من طلبة الاعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وكانت النتائج كما يأتي:

- ١-يفتقر طلبة الاعدادية الى التعلق التجنبي.
- ٢- تتمتع طلبة المرحلة الاعدادية بجودة الحياة
- ٣- يرتبط التعلق التجنبي بنسبة ضعيفة بجودة الحياة بالنسبة للجنس والتخصص.
- ٤- يرتبط التعلق التجنبي بنسبة عالية بجودة الحياة.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية: التعلق التجنبي، جودة الحياة، طلبة المرحلة الإعدادية.

Avoidant attachment and its relationship to quality of life among middle school students

A.M.D. Murtada Hamid Shalaka

University of Baghdad \ College of Education for Girls

Abstract

The aim of the research was to identify:

- 1- Avoidant attachment among middle, school students according to the variables (males – females) and specialization: (scientific – literary)
- 2- Quality of life among middle school students according to the variables: gender (males – females), (Specialization: (scientific – literary)
- 3- The statistical significance of the correlation between avoidant attachment and quality of life among middle school students according to the variables: gender (males – females), and specialization: (scientific – literary).
- 4- The significance of the differences in the correlation between avoidant attachment and quality of life among middle school students according to the variables: gender (males – females) and specialization: (scientific – literary).

To achieve the research objectives, the researcher adopted the following:

The researcher prepared an avoidant attachment scale based on several scales and previous studies: & Hazan Shaver 1987) (Abu Ghazal and Jaradat (2009) Study by Amira Fikri Aidi 2008, Muawiya Abu Ghazal Abdel Karim Jaradat, 2009; Ahmed Al-Alwan, 2010, and the scale consists of (20) items. The quality of life scale was also adopted, prepared by Jamal (2016), which consists of (38) items distributed over three dimensions, which are the quality of psychological life, which consists of 16 items, and the quality of social life, which

consists of 13. item, and the quality of school life, which consisted of 9 items. The researcher applied the measures to a sample of (400) middle school students for the academic year 2024-2025, and the results were as follows:

- 1- Middle school students lack avoidant attachment.
- 2-Middle school students enjoy quality of life
- 3-Avoidant attachment is weakly associated with quality of life according to gender and specialty.
- 4- Avoidant attachment is highly associated with quality of life.

The research concluded by discussing the results and presenting some recommendations and proposals.

Keywords: avoidant attachment, quality of life, middle school students.

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

يعد التعلق من أكثر مظاهر النمو النفسي تأثيراً وفاعلية ومصدراً مهماً لنمو شخصية الفرد في المستقبل. فالخبرات المبكرة التي يتعرض لها الأفراد خلال مرحلة الطفولة لها تأثير كبير على تكوين قدرتهم على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين. كما أن الاهتمام وتبادل المودة والتحرر من الإهمال وسوء المعاملة من السمات المهمة للخبرات التبادلية الطبيعية التي يجب أن يتعرض لها جميع الأفراد في مرحلة الطفولة المبكرة. إن البشر الطبيعيين هم نتاج خبرات التعلق الإيجابي والطبيعي مع مقدمي الرعاية في مراحل مختلفة من الحياة ولا يؤثر التعلق على الصحة النفسية والسلوكية للفرد فحسب، بل يمتد تأثيره إلى المستوى التعليمي.

(Waters Hamition& Weinfield, 2000: 673).

إذ اشارت دراسة (Wallace& Kauffman, 1996) إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية والنفسية كالمفهوم السلبي عن الذات، والعدوان، والوحدة، والاكتئاب، وضعف العلاقات بين الطلبة، مما يؤثر على سلوكهم العام ويخلق لديهم مشكلات داخل المدرسة تعيق توافقهم النفسي والاجتماعي وتقدمهم الأكاديمي (Wallace& Kauffman, 1996: 6)، مما دعا العديد من العلماء والباحثين للاهتمام بقضايا ومشاكل الطلبة النفسية، إذ ركزوا على أنماط التعلق كأحد العوامل ذات الصلة بالتحصيل الأكاديمي وخاصة في مرحلة المراهقة (عابديني، والشرقاوي ٢٠١٦: ٣٧٣)، , إذ اشارت دراسة (Cortesi 2014) إلى وجود علاقة سالبة بين التعلق

التجنيبي والقلق للطلبة، بينما تشير نتائج دراسة (Jenaabadi& Ahani, 2014) إلى أنه لا توجد علاقة دالة بين التعلق والتحصيل الأكاديمي، وهذا الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة دعا الباحث في بحث هذه العلاقة.

كذلك تعد أنماط التعلق أحد الخصائص، الشخصية، للفرد والتي تؤثر بشكل كبير على الفرد في جميع مراحل حياته (Jenaabadi& Rig 2014 :77)، فمع التقدم وزيادة معارف الإنسان والقفزات الحضارية الكبيرة أصبحت الحياة أكثر تعقداً وغموضاً، الأمر الذي يستلزم أن يكون الفرد أكثر قدرة على مواجهة المتطلبات المتزايدة في هذا العصر، وأكثر استجابة لكافة مظاهر التطور والارتقاء، والتي بدورها زادت من العقبات والضغوط والمشكلات أمام الفرد. هذه المشكلات والعقبات التي تعد أمراً عادياً في حياة الفرد عندما يكون قادراً على تخطيها والتعامل معها، ولكن فشل الفرد في تخطيها والتعامل معها أو عجزه عن معالجتها، سيؤدي إلى جملة من المشكلات النفسية التي تولد لديه استجابات لا توافقية مع نفسه ومع الآخرين (الفرج، ١٩٩٩: ١٢)، "ومن أجل تحقيق هدف البحث سيحاول البحث الحالي معرفته، من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي".

ما العلاقة بين التعلق التجنيبي وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

ثانياً: أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

تتضح أهمية البحث من الناحية النظرية فيما يمكن أن تقدم إطار نظري يفسر العلاقة بين التعلق التجنيبي وجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، فعلى الرغم من أن متغيرات البحث قد حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة على مستوى الدراسات الأجنبية، إلا أنه لم يلق نفس الاهتمام على مستوى الدراسات العربية، ومن هنا تأتي أهمية البحث بأبعاده المختلفة مما يعطي دوراً إيجابياً على الصحة النفسية للفرد بصفة عامة وعلى الطلبة بصفة خاصة.

• الأهمية التطبيقية:

تسهم الدراسة الحالية في توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة العربية في قياس وتشخيص التعلق التجنيبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كما تسهم الدراسة الحالية في توفير أداة سيكومترية مناسبة في قياس وتشخيص التفاعل الأكاديمي، وكذلك يمكن أن تسهم الدراسة الحالية أيضاً في توجيه الاهتمام الطلبة لحاجتهم الماسة إلى التحلي بجودة الحياة، في مواقف الحياة الضاغطة التي يتعرضون لها لا سيما في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع حالياً، مما ينعكس إيجابياً على الطلبة وهو ثمرة نتائجهم، وأخيراً يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في وجود مقياس جودة الحياة للطلبة للحد من سلوكيات التشاؤم وتفشي السلبية، وتوجيه مشاعرهم إلى الجوانب الإيجابية في الشخصية، ومن ثم يتحقق لديهم درجة من الصحة النفسية.

ثالثاً: اهداف البحث:**هدف البحث التعرف على:**

١- التعلق التجنبي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).

٢- جودة الحياة لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).

٣. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).

٤. دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - اناث) , والتخصص: (علمي - ادبي).

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: مدارس تربية الكرخ الثانية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية للتخصص (العلمي, والادبي).

خامساً: تعريف المصطلحات

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية:

أولاً: التعلق التجنبي وعرفه كل من:

(Bowlby, 1988): هو نمط من التعلق غير الأمن الذي يشعر صاحبه بالخوف عندما

يقترّب من الآخرين ولا يرغب بالاعتماد على الآخرين او اعتمادهم عليه ويشعر بعدم الثقة تجاه

الآخرين (Bowlby 1988:135)

(Maccoby, 1980):

ويتصف أفراد هذا النمط بالنظرة الايجابية نحو الذات والسلبية نحو الآخرين فيشعرون بأنهم

جديرين بالمحبة من المحيطين بهم ولكن يتجنبون إقامة صداقات معهم

(Maccoby, 1980:53).

التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التعلق

المتجنباعداد الباحث كذلك تم تبني تعريف ونظرية (Bowlby, 1988)

ثانياً: جودة الحياة وعرفه كل من:

(الفراء , والنواجدة، ٢٠١٢):

وهي حالة إيجابية عامة تتمثل في الشعور بالسلام والهدوء والطمأنينة والسكينة والبهجة

والرضا والصحة النفسية الجيدة وتقبل الذات وفهمها كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي

والاجتماعي وما إلى ذلك، وتتكون من ثلاثة مجالات جودة الحياة النفسية وجودة الحياة الاجتماعية وجودة الحياة المدرسية (الفراء, والنواجحة، ٢٠١٢: ٦٦).

(Campbell et al, 1976)

جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لمركزه في الحياة في سياق الأنظمة القيمية والثقافية التي يعيش فيها، التي تتعلق بأهدافه وتوقعاته ومعاييرها واهتماماته (Campbell et al, 1976:22)

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس جودة الحياة الذي تبناه الباحث من اعداد (جمال, ٢٠١٦) كذلك تبنى الباحث تعريف ونظرية (Campbell et al, 1976)

الفصل الثاني اطار نظري:

اولاً: التعلق التجنبي:

• نظرية التعلق التجنبي:(نظرية التطورية Bowlby, 1998):

يرى بولبي ان هذا النمط من التعلق يفترض على افراده ان يشتركوا بأنموذج ايجابي للذات وأنموذج سلبي للآخرين فالأفراد يعترفون بانعدام الراحة والألفة، في العلاقات العاطفية كما يتمنون المحافظة على المستويات العالية من العزلة الانفعالية في علاقاتهم مع الاقران (Sumer 1999: 49 & Gungor, 1999)، كما يتميز هذا النمط بإقرار صاحبه بعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريباً من الآخرين ويشعر بالقلق عندما يقترب منه ما كثيراً (ابو غزال وجرادات ، ٢٠٠٩ : ٤٧)، ويتميزون ايضاً بالاعتماد على ذواتهم ويرفضون الاعتماد على الآخرين أو اعتماد الآخرين عليهم ويقللون من اهمية العلاقات الاجتماعية ولديهم شك وعدم ثقة تجاه نوايا الآخرين لهم، لذلك افراد هذا النمط يقللون من اهمية الدخول في علاقة مع الآخرين، ويعتقد كل من (Hazan & Shaver, 1987)، ان النمط المتجنب هو ناتج عن عدم الاستجابة الثابتة والدائمة، إذ تتضمن الاستراتيجية التي يستعملها الطفل لتعزيز الشعور بالأمن، تجنب السياق الاجتماعي، الودي وخصوصاً، في الظروف الضاغطة والمحزنة، والانشغال التعويضي، بنشاطات غير اجتماعية، ووفقاً للدراسة التي اجراها، (هازان و شيفر) على التعلق لدى الراشدين فقد أظهر النمط المتجنب من خلال الخوف من المودة والميل الى تعزيز التباعد في العلاقات الدافئة بالإضافة الى ذلك فإن الافراد ذو النمط المتجنب يمتلكون وجهات نظر تشاؤمية عن العلاقات الاجتماعية (Hazan & Shaver, 1987:173)، ويعتمد هذا النمط من الناحية النظرية على نماذج العمل الداخلي والتي تتشكل من خلال خبرة التعلق الحقيقي مع الوالدين وتعد استراتيجية النمط المتجنب متساوية منطقياً مع المنظور التاريخي للرفض المتكرر أو قمع التغيرات الانفعالية الودية والعاطفية والجسمية وبإمكان مثل هذه الخبرات أن تؤدي الى تجنب التقارب والاتكال الذاتي المتطرف والتعود على القلق المنظم من خلال جعل ذات الشخص في حيرة وارباك (العبيدي، ٢٠٠٦ : ٧٤)، ويطلق على هذا النمط ايضاً بالنمط الطارد لأنه يحد من اهمية الاحتياج الى

الآخرين ويحاول أن ينفي أهمية الحب من عقله، إذ يشعر اصحاب هذا النمط بأنهم يستحقون علاقة وثيقة مع الآخرين ومع ذلك يتجنبون الاقتراب الشديد من الآخرين ويتقادون التفاعلات وجهاً لوجه ويفضلون اتصالاً مثل البريد الالكتروني ويفتقرون الى العلاقات الوثيقة فيما عدا الاقارب من الدرجة الأولى، كذلك وجد أنهم يتفاعلون مع امهاتهم في حل مشكلاتهم (عايدي ٢٠٠٨: ٢٨)، ويرى (Gamble et al, 2005)، ان المراهقين المتجنبون مثل المراهقون الخائفون في المواقف التي يحتاجون فيها إلى الاعتماد على الآخرين، يتجنبون الحميمية والتواصل ويشعرون بالتهديد والحاجة الملحة للآخرين، ويفتقرون إلى الشعور بالدعم الاجتماعي ويكونون أكثر وحدة من أقرانهم. كما يميل المراهقون المتجنبون أيضاً إلى الانسحاب من أقرانهم في أوقات الضيق بسبب مشاعر عدم الدعم والخوف من الرفض؛ ومن الناحية الأكاديمية، يكونون أقل رضا عن عملهم ويخشون القرب الاجتماعي، حيث يتجنبون التواصل مع الآخرين بدلا من الانخراط في عملهم لأنهم يحبونه. (Gamble et al, 2005, 123)

ثانياً: جودة الحياة:

• النماذج متعددة الأبعاد لجودة الحياة Multidimensional models:

قدم (Campbell et al, 1976)، نموذج لمجالات الرضا عن الحياة يقوم على أربعة مبادئ التفاعل مع الخصائص الموضوعية يؤدي إلى تكوين خبرات الناس هناك اختلافات بين الناس في هذه الخبرات يستجيب الناس للخصائص الموضوعية وفقاً لهذه الخبرات يساهم الرضا في مجال الحياة في تحقيق الرضا عن الحياة (Marans, 2012: 65)، وأكد الباحثون أهمية سمات الأشخاص ومعايير المقارنة في تشكيل علاقة الرضا عن مجالات الحياة بالرضا عن الحياة (Abdul Mohit, 2013: 76) كما أشار مارنز (Marans, 2012)، إلى أهمية توظيف تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية في تناول جودة الحياة من منظور تكاملي، إذ يتم الدمج بين المعلومات الموضوعية عن الأماكن البيئية التي تشمل بيانات عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان والسكن والخدمات المتوفرة والموارد الطبيعية مثل الحدائق، والكثافة السكانية والصناعات الضارة، وإحصاءات التعليم والجريمة والضرائب، والمعلومات المستمدة من التقارير الذاتية للأفراد عن تفضيلاتهم وسلوكياتهم وتوقعاتهم حول جودة حياتهم (Marans, 2012: 212).

ويُعد تصور فينتيجودت (Ventegodt et al, 2003)، من أهم التصورات التي طرحت لتحديد أبعاد جودة الحياة (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٠: ٣٢)، ويرى فريق فينتيجودت أن للحياة الجيدة ثلاثة جوانب هي: جودة الحياة الذاتية، التي تشمل الشعور بحسن الحال، والرضا عن الحياة، والسعادة، وإيجاد معنى للحياة، وجودة الحياة الوجودية، ويُقصد بها جودة الحياة على مستوى أعمق، إذ يمتلك الشخص طبيعة تستحق أن تُحترم، وأن يعيش في تناغم واتساق مع الأفكار الدينية

والروحانية التي حددت طبيعة وجوده في العالم، وجودة الحياة الموضوعية وتتضمن الإشباع البيولوجي، وإدراك قوة الحياة، والمعايير الموضوعية مثل المعايير الثقافية، وقد وضعت تقع هذه الجوانب على سلسلة متصلة من الذاتية إلى الموضوعية، حيث تقع جودة الحياة الوجودية في مركزها، مما يعكس عمق الطبيعة البشرية. وتسمى هذه السلسلة المتصلة بالنظرية التكاملية لأنها تدمج العديد من نظريات جودة الحياة (Ventegodt et al, 2003: 55).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

• إجراءات البحث:

منهج الدراسة:

سوف يقوم الباحث باستعمال المنهج الوصفي الارتباطي ، وذلك بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية.

مجتمع الدراسة Research Population

شمل مجتمع البحث الحالي من طلبة الاعدادية في تربية الكرخ الثانية في بغداد ولكلا الجنسين إذ بلغ مجموع طلبة المرحلة الاعدادية (٥٦٧٦)، تتراوح اعمارهم بين (١٦-١٨) سنة، إذ بلغ عدد الذكور (٣١٠٢) والانات (٢٥٧٤).

• عينة الدراسة Research Sample :

شملت عينة البحث الحالي من طلبة الاعدادية في المدارس التابعة لتربية الكرخ الثانية إذ بلغت (٤٠٠)، طالب وطالبة، إذ بلغ عدد الذكور (١٦٠)، وبلغ عدد الاناث (٢٤٠)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

• أدوات البحث Research Instruments:

أولاً: مقياس التعلق التجنبي:

مقياس التعلق التجنبي (إعداد الباحث) لإعداد هذا المقياس قام الباحثة بإجراء مسح لعدد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة فيما يخص قياس التعلق التجنبي مثل بحوث كل من : Hazan & Shaver 1987 (ابو غزل وجرادات، ٢٠٠٩) دراسة أميرة فكري عايدى ٢٠٠٨، معاوية أبو غزال وعبد الكريم جرادات، ٢٠٠٩؛ أحمد العلوان ٢٠١٠)، إذ صاغ الباحث (٢٠) فقرة ، وكانت بدائل المقياس هي: (ينطبق بدرجة كبيرة، يطبق بدرجة قليلة، لاينطبق تماماً)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبلغت الدرجة العليا للمقياس (٦٠) اما الدرجة الدنيا (٢٠)، إذ تشير الدرجة المرتفعة إلى توافر التعلق التجنبي بدرجة مرتفعة.

• التحليل المنطقي لل فقرات:

قام الباحث بعرض فقرات مقياس التعلق التجنبي على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس من جامعة بغداد وبلغ عددهم (١٠)، خبراء على مدى صلاحية الفقرات وملائمته

لعينة البحث الحالي، فتم الاتفاق بين المحكمين بنسبة (٨٠%)، ولم يتم حذف أي فقرة فقط التعديل.

• التحليل الاحصائي لل فقرات:

• تمييز الفقرات

قام الباحث بترتيب درجات اجابات الطلبة على مقياس التعلق التجنبي بترتيب تصاعدي ونسبة (٢٧%) للمجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) تسمى المجموعة الدنيا، إذ بلغ افراد العينة لكل مجموعة (١٠٨)، إذ بلغ مجموع الكلي للاستمارات (٢١٦)، وكانت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٥) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلق التجنبي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	
١	٤,٧٨	١,٥٤٣	٣,٦٧	١,٣٢١	٦,٧٩٦	١,٩٦	دالة
٢	٤,٦٤	١,٩٨٧	٣,٨٥	١,١٢٣	٤,٩٧٧		دالة
٣	٤,١٠	١,٥٤٣	٢,٠٤	١,٢٣٤	٤,٥٤٨		دالة
٤	٢,٧٥	١,٦٥٤	٣,٩٤	١,٥٤٣	٥,٦٨٧		دالة
٥	٣,٥١	,٩٥٢	٢,٦٥	١,٤٣٢	٤,٣٦٦		دالة
٦	٣,١٢	١,٤٣٢	٢,٤١	١,٦٥٤	٥,٨٦٤		دالة
٧	٤,٦٣	١,٥٤٣	٣,٥٧	١,٣٤٥	٤,٢٣١		دالة
٨	٣,٤٨	١,٩٨٧	٣,١٣	١,٥٤٣	٣,٩٦٩		دالة
٩	٣,٤٦	١,٤١٠	٢,٥٨	١,٢٧٦	٤,٨٠٦		دالة
١٠	٣,٨٩	١,٢٦٣	٢,٨٥	١,٢٢١	٦,١٣٤		دالة
١١	٤,٢١	١,٢٠٨	٢,٩٤	١,٣٢٧	٧,٣٩٩		دالة
١٢	٣,٦٠	١,٣٦٠	٢,٦٣	١,١٠٧	٥,٧٦١		دالة
١٣	٣,١٧	١,١٤٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٧,٥٣٦		دالة
١٤	٤,٦٥	,٦٤٦	١,١٧٦	١,١٧٦	١٢,٩١٠		دالة
١٥	٣,٣٨	١,٢٥٨	١,٣١٤	١,٤١٣	٧,٢٤٧		دالة
١٦	٤,٦٢٩	,٥٣٩	٣,٢٨٧	,٨٠٩	١٤,٣٤١		دالة
١٧	٣,٢١٣	١,٠٦٨	٢,٧٣١	١,٤٥٠	٢,٧٧٧		دالة
١٨	٤,٨٥١	,٣٥٦	٣,٨٠٥	,٩٤١	١٠,٧٩٦		دالة
١٩	٤,٤٦	١,٤١٠	٣,٥٨	١,٢٧٦	٥,٨٠٦		دالة
٢٠	٤,٨٩	١,٢٦٣	٣,٨٥	١,٢٢١	٤,١٣٤		دالة

• صدق الفقرة:

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب دلالة صدق بناء المقياس من خلال حساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، لدى عينة البحث مكونة من (٤٠٠)، طالب وطالبة والجدول (٢) يبين قيمة معاملات الارتباط.

جدول رقم (٢) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعلق التجنبي

ارقام الفقرات	معامل الارتباط	ارقام الفقرات	معامل الارتباط
١	,٦٠٥	١١	,٥٧١
٢	,٥٠٨	١٢	,٥٢١
٣	,٥٥٦	١٣	,٧٩٣
٤	,٤٩٤	١٤	,٥٥١
٥	,٧٣٥	١٥	,٦٨١
٦	,٤٩٩	١٦	,٣٨٧
٧	,٥٠٩	١٧	,٢٧٠
٨	,٧٠٠	١٨	,٣٤٢
٩	,٦٢١	١٩	,٤١٦
١٠	,٥٨٧	٢٠	,٦٣٢

• الصدق : Validity :

• اولاً:الصدق الظاهري Face Valodity:

لتأكد على صدق المقياس ومدي ملائمة هذا المقياس للفقرات التي صمم لقياسها أستخدم الباحث الطريقة الآتية: إذ قام بعرض المقياس علي (١٠)، من محكمين، وقد طلب الباحث من المحكمين ابدأ الرأي المناسب في المقياس للبحث الحالي وتم الاتفاق بشأنها بنسبة ٨٠% ولم يتم حذف أي فقرة فقط التعديل.

• ثبات المقياس Scale Reliability:

تم إستخراج معاملات ثبات مقياس التعلق التجنبي بطريقتان هما :

أ - طريقة الثبات بإعادة الإختبار (Test-Retest) : طبق الباحث المقياس على عينة الدراسة المكونة من الطلاب والطالبات (٥٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، ومرة أخرى على العينة المذكورة أعلاه بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الثبات

الاختباري بين درجات المفحوصين في التطبيقين، وبلغت (٨٨%) مما يدل على ثبات المقياس وتعتبر هذه القيمة مقبولة لغرض الدراسة.

ب - الإتساق الداخلي (كرونباخ) ألفا : تم حساب اتساق مقياس التعلق التجنبي من خلال استخراج الاتساق الداخلي باستخدام مقياس كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل كرونباخ ألفا (٠.٩٠%)، مما يجعل هذه الأداة البحثية صادقة ومستقرة وقابلة للتطبيق لغرض هذه الدراسة. المقياس بالصيغة النهائية: بعد تأكد الباحث من ثبات وصدق فقرات مقياس التعلق التجنبي، أصبح عدد فقرات المقياس مكون من (٢٠) فقرة وتكونت بدائل المقياس من (ينطبق بدرجة كبيرة، يطبق بدرجة قليلة، لاينطبق تماماً).

ثانياً: مقياس جودة الحياة:

• وصف المقياس:

تم تبني مقياس (جمال، ٢٠١٦) لجودة الحياة من قبل الباحث، إذ يتكون المقياس من (٣٨) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية على النحو التالي:

١- (١٦) بنداً لقياس جودة الحياة النفسية : يقيس هذا البعد مدى نجاح الأفراد، ورضاهم في حياتهم الخاصة والشخصية.

٢- (١٣) بنداً لقياس جودة الحياة الاجتماعية يقيس هذا البعد مدى نجاح الأفراد في حياتهم الاجتماعية

العامة والأسرية.

٣- (٩) بنود لقياس جودة الحياة المدرسية يقيس هذا البعد مدى نجاح الأفراد في حياتهم المدرسية

والتحصيلية وعلاقاتهم داخل المدرسة.

وتتم الإجابة على هذه البنود من خلال خمسة بدائل للإجابة (ليكرت) وهي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، كذلك يصحح المقياس بإعطاء درجة لكل بديل إجابة من بدائل الإجابة الخمسة كما يلي: وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية، وتكونت الدرجة العليا (١٩٠) اما الدرجة الدنيا (٣٨).

• التحليل المنطقي للفقرات:

تم عرضه فقرات المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، وبلغ عددهم (١٠) محكمين، إذ تم الإتفاق على الفقرات بين المحكمين (٨٠%)، و تم إجراء التعديلات للوصول الى صورته النهائية لغايات البحث الحالية.

• التحليل الاحصائي للفقرات:

• تمييز الفقرات

تم ترتيب الدرجات فقرات مقياس جودة الحياة التي حصل عليها الباحث من اجابات افراد العينة, بترتيب تصاعدي وبنسبة (٢٧%) للمجموعة العليا, وبنسبة (٢٧%) تسمى المجموعة الدنيا, إذ بلغ افراد العينة (١٠٨), إذ بلغ مجموع الكلي للاستمارات (٢١٦), وكانت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٥) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة

الفقرة	المجموعة العليا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدالة
				الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	
١	جودة الحياة النفسية	٣,٦٣١	١,٣٧٦	٢,٦٦٦	٠,٩٥١	٤,٥٧٦	دالة
٢		٢,٩١٢	٠,٨٦٨	١,٩٢٩	٠,٧٧٥	٥,٩٧٦	دالة
٣		٣,٠٠٠	١,٤٩٥	٢,٠٨٧	١,٢٢٨	٣,٨٥٧	دالة
٤		٣,٦٦٦	٠,٨١٢	٢,٤٧٣	١,١١٩	٦,٢٣٤	دالة
٥		٣,١٧٥	١,٢٣٥	١,٩٤٧	١,١٤٠	٥,٧٦٠	دالة
٦		٣,٩٢٩	١,١٩٩	٢,٥٦١	٠,٩٦٣	٧,٠٦٥	دالة
٧		٣,٧٥٤	١,٣٠٥	٢,٢٢٨	١,٠٨٥	٧,٧٨٨	دالة
٨		٣,٥٩٦	١,٢٠٧	٢,٢٦٣	١,٤٤٥	٥,١٦٤	دالة
٩		٣,٧٣٦	١,٦٧٥	٢,٥٠٨	١,١٠٣	٥,٤٩٧	دالة
١٠		٣,٢٢٨	١,٢٨٥	٢,٠٥٢	١,٠٧٦	٥,٨٠٥	دالة
١١		٣,٨٩٤	١,٢١٢	٢,٠٧٠	١,٠٩٩	٨,٨٠٤	دالة
١٢		٣,٧٨٩	١,١٤٧	٢,٣٨٦	١,٢٦٤	٦,٤٥٣	دالة
١٣		٤,٢٤٥	١,٢٥٣	٢,٥٩٦	٠,٧٩٤	٨,٢٢٦	دالة
١٤		٤,٢٤٥	٠,٨٢٩	٢,٧٠١	١,٢٦٧	٧,٦٩٥	دالة
١٥		٤,١٤٠	١,٠٠٧	٢,٨٩٤	١,٢٩١	٥,٧٤١	دالة
١٦		٣,٨٠٧	١,١٢٥	٢,٤٥٦	١,٢٢٥	٦,١٣٠	دالة
١٧	جودة الحياة الاجتماعية	٣,٥٦١	٠,٥٦٣	٢,١٠٥	١,١٢٨	٧,٤٠٦	دالة
١٨		٣,٧٠١	١,٢٩٥	٢,١٤٠	١,٢٨٧	٦,٤٥٤	دالة
١٩		٣,٨٢٤	١,٠٨٧	٢,٥٠٨	١,٢٥٥	٥,٩٨١	دالة
٢٠		٣,٧٨٩	١,٢٢٠	٢,٠٨٧	١,١٢٢	٧,٧٤٧	دالة
٢١		٢,٩١٢	٠,٩٦٨	١,٩٢٩	٠,٧٧٥	٥,٩٧٦	دالة
٢٢		٣,٠٠٠	١,٢٩٥	٢,٠٨٧	١,٢٢٨	٣,٨٥٧	دالة
٢٣		٣,٦٦٦	٠,٩١٢	٢,٤٧٣	١,١١٩	٦,٢٣٤	دالة
٢٤		٣,١٧٥	١,١٣٥	١,٩٤٧	١,١٤٠	٥,٧٦٠	دالة

دالة	١,٩٨	٧,٠٦٥	٠,٩٦٣	٢,٥٦١	١,٠٩٩	٣,٩٢٩		٢٥
دالة		٧,٧٨٨	١,٠٨٥	٢,٢٢٨	١,٠٠٥	٣,٧٥٤		٢٦
دالة		٥,١٦٤	١,٤٤٥	٢,٢٦٣	١,٣٠٧	٣,٥٩٦		٢٧
دالة		٨,٦٢٦	١,٠٨٣	١,٩٢٩	١,٠٨٨	٣,٦٨٤		٢٨
دالة		٦,٧٢٩	١,٢٠٩	٢,٥٧٨	١,٠٠٨	٣,٩٨٢		٢٩
دالة		٥,٣٢٥	١,٢٩٥	٢,٤٣٨	١,٠٤٨	٣,٦١٤	جودة الحياة المدرسية	٣٠
دالة		٥,٤٩٧	١,١٠٣	٢,٥٠٨	١,٢٧٥	٣,٧٣٦		٣١
دالة		٥,٨٠٥	١,٠٧٦	٢,٠٥٢	١,٠٨٥	٣,٢٢٨		٣٢
دالة		٨,٨٠٤	١,٠٩٩	٢,٠٧٠	١,١١٢	٣,٨٩٤		٣٣
دالة		٦,٤٥٣	١,٢٦٤	٢,٣٨٦	١,٠٤٧	٣,٧٨٩		٣٤
دالة		٨,٢٢٦	٠,٧٩٤	٢,٥٩٦	١,١٥٣	٤,٢٤٥		٣٥
دالة		٧,٦٩٥	١,٢٦٧	٢,٧٠١	٠,٨٢٩	٤,٢٤٥		٣٦
دالة		٨,٠٨٩	١,٠٨٧	٢,٥٢٦	١,٠١٨	٤,١٢٢		٣٧
دالة		٩,٨٣٦	١,١٣٦	٢,٣١٥	٠,٩٥٠	٤,٢٤٥		٣٨

• صدق الفقرة:

حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معامل الارتباط المصحح بين فقرات كل مجال والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (٤) التالي ملخص معاملات الارتباط

جدول رقم (٤) قيم معامل ارتباط بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

معامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط		الفقرة
٠,٦٨١	جودة الحياة الاجتماعية	٢٠	٠,٥١٣	جودة الحياة النفسية	١
٠,٦٤٣		٢١	٠,٥٠٢		٢
٠,٦١٢		٢٢	٠,٣٥٢		٣
٠,٧٢٥		٢٣	٠,٦٣٩		٤
٠,٦٤٧		٢٤	٠,٥٩٢		٥
٠,٧٠٣		٢٥	٠,٦٧٠		٦
٠,٦٨١		٢٦	٠,٦٩٥		٧
٠,٥٥٢		٢٧	٠,٥٦٠		٨
٠,٦٦٠		٢٨	٠,٥٩٨		٩
٠,٤٦٨		٢٩	٠,٦٣٢		١٠
٠,٦٨١		٣٠	٠,٥١٣		١١
٠,٦٤٣		٣١	٠,٥٠٢		١٢
٠,٦١٢		٣٢	٠,٣٥٢		١٣
٠,٧٢٥		٣٣	٠,٦٣٩		١٤
٠,٦٤٧		٣٤	٠,٥٩٢		١٥

٠,٧٠٣	جودة الحياة المدرسية	٣٥	٠,٦٧٠		١٦
٠,٦٨١		٣٦	٠,٦٩٥		١٧
٠,٥٥٢		٣٧	٠,٥٦٠		١٨
٠,٦٣٢		٣٨	٠,٤٣٥		١٩

• الصدق: Validity :

أولاً: الصدق الظاهري Face Valodity :

تم عرض فقرات المقياس على (١٠) محكما، وكان الاتفاق على فقرات المقياس بنسبة (٨٠%) ولم يتم حذف أي فقرة فقط التعديل، إذ يعد المقياس على درجة جيدة من الصدق الظاهري.

• ثبات المقياس Scale Reliability :

تم استخراج معاملات ثبات مقياس جودة الحياة بطريقتان هما :

أ - طريقة الثبات بإعادة الإختبار (Test-Retest) "طبق مقياس جودة الحياة في صورته النهائية على عينة الدراسة المكونة من الطلاب والطالبات (٥٠)، من مجتمع الدراسة الأصلي، ومرة أخرى على العينة المذكورة أعلاه بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الثبات في"

الاختبار بين درجات المفحوصين في التطبيقين، إذ بلغت معاملات الثبات: جودة الحياة النفسية (٠,٨٦)، جودة الحياة الاجتماعية (٠,٩٢) وجودة الحياة المدرسية (٠,٧٥)، كذلك تم استخراج قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتي بلغت في بعد جودة الحياة النفسية (٠,٩٠) جودة الحياة الاجتماعية. (٠,٩١) كما كانت قيمته (٠,٨٧) في جودة الحياة المدرسية ، وجميعها تشير إلى معاملات ثبات جيدة لمكونات مقياس جودة الحياة.

• المقياس بالصيغة النهائية: بعد تأكد الباحثة من ثبات وصدق فقرات مقياس جودة الحياة، إذ أصبح المقياس مكون من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تقيس جودة الحياة على وفق خمس بدائل وهي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

• الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الهدف الاول: التعرف على التعلق التجنبي لدى طلبة الاعدادية.

"ولتحقيق هذا الهدف أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة وبين المتوسط الفرضي للمقياس ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥)".

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى التعلق التجنبي لدى طلبة الاعدادية

المقياس	المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية	الدالة
						المحسوبة	الجدولية		
التعلق التجنبي	الذكور	١٦٠	٨١,٦٣٧	١٧,٧١٦	٤٠	٠,٢٧٤	١,٩٦٠	٠.٠٥	غير دالة
	الاناث	٢٤٠	٨١,٦٢٩	١٨,٩٤٠		٠,٤١٣	١,٩٦٠	٠.٠٥	غير دالة
	ادبي	٢٤٠	٨١,٦١٥	١٨,٨٦٧	٤٠	٠,٣١١	١,٩٦٠	٠.٠٥	غير دالة
	علمي	١٦٠	٨١,٦٤٤	١٨,٤٢٥		٠,٣٨٥	١,٩٦٠	٠.٠٥	غير دالة
	المقياس ككل	٤٠٠	٨١,٦٣٢	١٨,٥٧٢	٤٠	٠,٤٩٦	١,٩٦٠	٠.٠٥	غير دالة

ومن خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين ان طلبة الاعدادية بشكل عام (وبحسب متغيري الجنس و التخصص)، ان لديهم انخفاض التعلق التجنبي ، وان القيم التائية المحسوبة كانت غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية.

ويعزى الباحث بتمتع الطلبة بالاستقلالية وتشجيع التفاعل مع العالم الخارجي وإقامة المزيد من العلاقات الاجتماعية التي تزيد مستوى التنافس بين الأفراد ورفاقهم وهذه الاستقلالية وتوسيع دائرة التفاعلات من الممكن أن ينتج شعوراً بالقلق عند بناء العلاقات والتفاعلات (Arslan, 2010 & Ari)، كذلك تمتعهم ببعض السمات النفسية والعاطفية التي يتميزون بها، إذ يتسمون بقدرتهم على إظهار العواطف بشكل أكبر والاهتمام بالعلاقات القريبة المألوفة والانتباه لها، وهذا ينعكس على تجنب إقامة علاقات كثيرة كما أن التعلق التجنبي في هذه المرحلة العمرية يرتبط ارتباطاً موجباً بمستوى بعض الخصائص الشخصية عند المراهقين مثل النرجسية، وهي تعد نتاج بعض الميكانزمات التي توظف للحفاظ على مفهوم الذات لديهم.

نتائج الهدف الثاني: التعرف على جودة الحياة لدى طلبة الاعدادية.

"ولتحقيق هذا الهدف أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة وبين المتوسط الفرضي للمقياس ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول" (٦) .

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على جودة الحياة لدى طلبة الاعدادية

المقياس	المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية	الدالة
						المحسوبة	الجدولية		
جودة	الذكور	١٦٠	٥٦,٤٨٢	٨,٥٥٩	١١٤	٤,٨٧٨	٣,٢٩١	٠,٠٠١	دالة
	الاناث	٢٤٠	٥٤,٦٧٥	٩,٢٦٢		٤,٩٢٤	٣,٢٩١	٠,٠٠١	دالة

الحياة	علمي	١٦٠	٥٥,١٨٦	٩,٢٤٣	١١٤	٤,٣٢١	٣,٢٩١	٠,٠٠١	دالة
	ادبي	٢٤٠	٥٥,١٥٧	٩,٠١٣		٥,٠٧٣	٣,٢٩١	٠,٠٠١	دالة
	المقياس ككل	٤٠٠	٥٥,١٦٩	٩,٠٩١	١١٤	٦,٦٧٨	٣,٢٩١	٠,٠٠١	دالة

وفي ضوء نتائج الجدول اعلاه يتبين ان أفراد العينة بشكل عام (بحسب متغير الجنس و التخصص) لديهم مستوى عالي من جودة الحياة.

ويعزو الباحث أن جوهر جودة الحياة هو إشباع الحاجات الإنسانية الرئيسية، وبناء على ذلك يمكن القول بأن الحاجات الإنسانية الرئيسية لدى الطلبة من أفراد العينة مشبعة بدرجة مقبولة إلى جانب وجود طموح لدى الطالب في هذه المرحلة من حياته وهدف معين يصبو لتحقيقه سواء دراسياً أو مادياً، فكلما كان لدى الفرد معنى وهدف في حياته أصبح لديه مظهر من مظاهر الصحة النفسية التي ترتبط بالشعور بالأمن والتفأول، وهذا يعد من أسس جودة الحياة، ما يجعل جودة الحياة النفسية مقبولة .. في حين جاءت جودة الحياة الاجتماعية في المرتبة الثالثة، وقد يعود ذلك إلى أن إحساس المراهق.

الهدف الثالث : تعرف الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس والتخصص.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين كلا المتغيرين ، وللتعرف على الدلالة الاحصائية لقيم معاملات الارتباط المحسوبة تم أستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لتعرف الدلالة الاحصائية لقيم معاملات الارتباط المحسوبة بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية

المتغير	المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	١٦٠	٠,٢٥٣	١,٩٦١	٢,٠٠٠	٠,٠٥	غير دالة
	اناث	٢٤٠	٠,٢٠٣	٢,٥٦٩	١,٩٦٠	٠,٠٥	دالة
التخصص	علمي	١٦٠	٠,٢٠٦	٢,٠٠٠	١,٩٨٠	٠,٠٥	دالة
	ادبي	٢٤٠	٠,٢٢١	٢,٤٨٣	١,٩٨٠	٠,٠٥	دالة
العينة ككل		٤٠٠	٠,٢١٥	٣,٢٠٨	٢,٥٧٦	٠,٠١	دالة

وفي ضوء نتائج الجدول اعلاه يتبين الاتي :

١- ان متغير التعلق التجنبي لدى طلبة الاعدادية من الذكور يرتبط بعلاقة ارتباطية ضعيفة وغير دالة احصائياً مع جودة الحياة لديهم.

٢- ان التعلق التجنبي لدى طلبة الاعدادية (الاناث , التخصص) يرتبط بعلاقة ارتباطية قوية وموجبة مع متغير جودة الحياة, حيث ان القيم التائية لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين كلا المتغيرين كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية, وهذا يؤشر وجود علاقة ارتباطية قوية بين كلا المتغيرين بحسب هذه المتغيرات, وقد تعزى مثل هذه النتيجة باعتبار التعلق التجنبي له بُعداً أساسياً في جودة الحياة, فانخفاض مستوى جودة الحياة ينجم عن التفكير السلبي, والإدراك الخاطئ للمواقف الحياتية, إذ إن التعلق التجنبي وجودة الحياة وجهان لعملة واحدة, اما بالنسبة للعلاقة بين الاناث وجودة الحياة, تعزى إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة في الثقافة العربية, والقائمة على سيادة النمطية الذكورية, فضلاً عن طبيعة سيطرة الجانب الانفعالي في سلوك الإناث, والمتمثل في تبعيتهم الزائدة للآخرين, واعتماديتهم الزائدة على الآخرين, ومستوى الحماية الزائدة لهن, إضافة إلى سيطرة خوفهم من الفشل, أكثر من دافعيتهم للنجاح, تجنباً للسخرية من المحيطين بهم.

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس و التخصص

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملات الارتباط المحسوبة بين التعلق التجنبي وجودة الحياة , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج الاختبار الزائي لتعرف دلالة الفروق في معاملات الارتباط المحسوبة بين

التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية

المتغير الاول	المتغير الثاني	المتغير الفرعي	العدد	معامل الارتباط المحسوب	الدرجة المعيارية	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
						الجدولية	المحسوبة		
التعلق التجنبي	جودة الحياة	ذكور	١٦٠	٠,٢٥٣	٠,٢٦١	١,٩٦٠	٠,٣٣٧	٠,٠٥	غير دالة
		اناث	٢٤٠	٠,٢٠٣	٠,٢٠٨				
		علمي	١٦٠	٠,٢٠٦	٠,٢٠٨	١,٩٦٠	٠,١١٥	٠,٠٥	غير دالة
		ادبي	٢٤٠	٠,٢٢١	٠,٢٢٤				

من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين الاتي :

١- "ان القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس كانت اصغر من القيمة الزائفة

الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية لا تختلف باختلاف جنس الطالب".

٢- "ان القيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص كانت اصغر من القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية لا تختلف باختلاف التخصص".

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان الجو الذي يسود في داخل المدرسة يدفع الطلبة الى التوجه نحو جودة الحياة، وان طبيعة وشكل تعامل الأفراد مع البيئة ، وخصوصا في متغير التعلق التجنبي تتأثر " بالخبرات المحيطة بالفرد ونوع العلاقات الشخصية والانشطة المختلفة نوع التنشئة الاجتماعية وهذا مما ادى الى عدم ظهور فروق في التعلق التجنبي وجودة الحياة من ناحية الجنس والتخصص".

الاستنتاجات: **Conclusio**

- ١-يفتقر طلبة الاعدادية الى التعلق التجنبي.
- ٢- يتمتع الطلبة الاعدادية بجودة الحياة
- ٣- يرتبط التعلق التجنبي بنسبة ضعيفة بجودة الحياة اما بالنسبة للجنس فتوجد علاقة قوية بين المتغيرين.
- ٤-ان العلاقة الارتباطية بين التعلق التجنبي وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية لا تختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه.

التوصيات: **Recommendations**

وصي الدراسة الحالية في نتائجها بما يلي:

- ١-ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التعلق التجنبي للطلاب والطالبات، وإجراء الاختبارات، ووضع برامج تدريبية لتوعية الطلبة.
- ٢-التعلق التجنبي وعلاقته بجودة الحياة تعتبر مجالات خصبة تحتاج إلى إجراء البحوث والدراسات للكشف عن التعلق التجنبي لدى الطلبة.

المقترحات: **Suggestions:**

يقترح البحث الحالية من خلال ما توصلت من نتائج ما يلي:

- ١ - التعلق التجنبي لدى طلبة الجامعة دراسة عبر ثقافية.
- ٢ - جودة الحياة وأثرها على النجاح الأكاديمي لدى طلبة المراحل المختلفة.
- ٣-التعلق التجنبي وعلاقته وبالسلوك العدواني لدى الطلبة.

المصادر: REFERENCES:

- أبو غزالة معاوية وجرادات عبد الكريم (٢٠٠٩): أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٥ (١).
- جمال، نغم سليم (٢٠١٦): جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي.
- عابدين، حسن، و الشرقاوى، فتحي (٢٠١٦): مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية. مجلة كلية التربية، ٢٦.
- عايدي ، اميرة فكري محمد (٢٠٠٨) : انماط التعلق وعلاقتها بالاكنتاب النفسي لدى المراهقين، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- العبيدي، هيثم ضياء الدين (٢٠٠٦) : أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية حاضرا، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- الفراء، إسماعيل، النواجحة، زهير (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر، ١٤ (٢).
- الفرج، كاملة تيم عبد الجابر (١٩٩٩): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع
- محمد أبو حلاوة (٢٠١٠): جودة الحياة المفهوم والأبعاد، المؤتمر العالمي السنوى كلية التربية جامعة كفر الشيخ.
- Abdul Mohit.M. (2013): Present trends and future directions of quality-of- life. Social and Behavioral Sciences, 153.
- Arslan, E., & Ari, R. (2010): Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 2(2).
- Bowlby, J. (1988): A secure base: Clinical applications of attachment theory. London: Routledge & Kegan Paul.
- Cortesi, C. (2014): Understanding the impact of adolescent attachment on academic success. Loyola University Chicago, 1.

- Hazan, C., & Shaver, P. (1987): Romantic love conceptualized as an attachment process. Journal of Personality and Social Psychology, 52(3).
- Jenaabadi, H., & Rigi, M. J. (2014): Investigation The Relationship of Attachment Motivation And Academic Performance In Mathematics among High School Students In Khash. International Journal of Research and Review, 1(3).
- Maccoby, E. E. (1980): Social development: Psychological growth and the parent-child relationship. New York: Harcourt Brace Jovanovich.
- Marans, R.W.(2012): Quality of urban life studies: An overview and implications for environment-behaviour research. Social and Behavioral Sciences,35,9.
- Ventegodt, S., Merrick, J. & Andersen, J.A. (2003): Quality of life theory III. Maslow revisited. The Scientific World Journal, 3.
- Waters, E., Hamilton, C. E., & Weinfield, N. S. (2000): The stability of attachment security from infancy to adolescence and early adulthood: General introduction. Child development, 71(3)